

منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية (24) "ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة"

خالد المصلح

ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يسأل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح يقول المصنف رحمه الله في بيان فضيلة آية الكرسي بعد تقرير أنها أعظم آية في كتاب الله قال ولهذا يعني لما تضمنته - [00:00:00](#) من المعاني الجليلة العظيمة في اثبات الكمالات لله عز وجل في أسمائه وصفاته وأفعاله كان من قرأ هذه الآية في ليلة يعني بعد المغرب وهذا في كل ليلة ليلة تطلق على ما بعد غروب الشمس - [00:00:20](#) من قرأ هذه الآية آية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ أي يسر الله تعالى له من الأسباب من الملائكة وغيرهم من يحفظه. لم يزل عليه من الله - [00:00:38](#) تحافظ أن يحفظوا من كل ما يكره من العدو من المرز من الآفات من المخوفات من كل شيء لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان وإنما ذكر الشيطان على وجه الخصوص لأنه أعظم الأعداء - [00:00:54](#) فهو العدو الذي لا يفتر عن الإنسان عداوة وشرا وكيدا ومكرا وإيقاعا في كل ما يهلكه في دنياه وفي أخراه قال ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وذكر في ذلك ما جاء في الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. في قصة - [00:01:13](#) الشيطان والشيطان الذي له قصة مع أبي هريرة يحتمل أنه الشيطان أبو الجن إبليس الذي أخرجه الله من الجنة ويحتمل أنه شيطان من الشياطين من ذريته ولا يلزم أن يكون هو الشيطان الأكبر - [00:01:34](#) الذي أخرج آدم من الجنة يحتمل هذا ويحتمل هذا أبو هريرة وكله رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ الصدقة فجاءه فكان يحفظ الصدقة فجاءه فوجد من يسرق من الصدقة - [00:01:52](#) فأمسكه في المرة الأولى واعتذر بأنه ذو عيال وذو حاجة فرق له أبو هريرة فتركه ثم جاء في اليوم الثاني وفعل ما فعله في المرة الأولى واعتذر بنفس العذر فتركه في المرة الثالثة أمسكه وقال لارفعنك إلى رسول الله فقال له دعني أعلمك ما ينفعك - [00:02:12](#) يعني عرف عليه أنه أطلقني مقابل أني أعلمك ما ينفعك إذا أويت إلى فراشك أي إذا جئت إلى مكان نومك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم إلى آخرها - [00:02:39](#) فقال في فضلها فإنه لا يزال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فعلم أن آية الكرسي مانعة من أن يقرب الشيطان الإنسان في منامه وفي ليلة إذا قرأها - [00:02:57](#) فلما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أبو هريرة أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال صدقك وهو كذوب صدقك يعني علمك ما هو صدق. لأنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان إذا قرأت هذه الآية. لكنه - [00:03:19](#) تذوب وأخبره أنه شيطان أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أبا هريرة بأن الذي كان يحدثه شيطان من الشياطين وأنه لم يكن كما وصف ولذا قال صدقك وهو كذوب وهذا يدل على فضل هذه السورة ومن مواضع قراءتها قراءتها إذا أوى الإنسان إلى فراشه أو قراءتها في ليلة فإنه لا يزال - [00:03:36](#) قالوا عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان - [00:04:03](#)